فلم ار من فيه النوة عنا او فحة اعاب بها كابل كان حظي الشيب
فما الشيب عيبا تسل انا العلم والتقا وصدر الاولى فجنا معانيه رحب
يشهاب اغر ثاقب متوقد اليه الكتاب انبا وعي خطب

ومنها

اخا غامض اذ جى وندة لمعشر غياري حيرة في تفاريهم شنوب
ازاهر فجل الهركات الى له تشعوب على نجع اللب حسب العنا اللب
ابو حسن من حاز كل محاسن على كل نجم مجد معاخره قرب
اذا المشكلات استعجمت حل فعلها وابدا جاهلا منه وغرب

ومنها

فيه ونكم رباث فم لها من يدة معوز مبيعاد ماء بها الحب
من فعه اه غصة بصض سوى انها عدراه نامدة عرب

ومنها

سلام كنشر المسك من جيب خودة فيا حبذا ابهى ويا حبذا الحبيب
لو الكروض استفتت عليه رباحة فاصبح يضر بما حبذا النهب
او الروح من سهر اتاني ورفه يحيي الروح فيا حبذا السهب
رضوا بعد ما ملوا بحر حشا شتي وعم الاكى فد شمولا الشاهي

وقوله يمدح الفقيه الاديب الهمام ابا عبد الله سيدي محمد بن المنصور رحمه الله

ست البيان وزينة ورواته ونهاية التهذيب في التغريب
ونعيش كل مدون العبسر كد كابل الاعجاز في التجريب
وملاحة التحليس ولبكت التي تزهى اذا حففته بالحبور
ما العور ان جا سائل متهم ما زهت عنه عمدا التحبير
معذابهم ره اكاه هم بابتما فذنان لاكا شارب التحبير

عنه

٤٢٦

وعنه الامام الاوحد محمد نجل الاغر الذي تقصا ان الكور
وجرها علما فكله من رس منه تتضلع وارتوى نحرير
وكشف الغطاء عن الغوامض ما نجلت فلم بذلك رتبة التصدير
واعجز كل معول امحمة في رايه المنظوم والمنثور
وبه بدع تاليف تخال نظامه وشيا اذا اتسعت بالتحبير
خلعت معانيه مرافقا وارتفعت وصعت من التعبير والتكدير
من ذا اجمال اوبيان مقنعا في كل علم ثابت فمشهور
الغزه المعقول الذكي فيانه متمارا كل كاملا التعبير حر
يه في وبعضي ما به توسعه وبجوده التمثيل والتصوير
ان كان رمضك حيث سم في جميعهم وغدا احفاد لطوركا الماثور
هسحر ابعضك فد حدا الحاحبي به في كل فطر بالملا معمور
من رام احصاء البدور وعده عنا والجو غير معتم مستور
اثنا المعقود والرضا في فوقه وسوى الرضا في رتبه الناخير

ومنها

فاليك تهدي بابن فاسي غادة حسناء كالغتاج للتحبير
مدبجا تتاتما حسنى وجمالها فدهبن بالمسك كالتعبير

ومنها

اشكر لمنصوسة حبر الخليلي من كل بار من منظوم ومنثور
ومعوة الصبر اعيا باندرس وتلغاه الشمس المشاهير
فمن عنه به اعراه اهل انت على قمر الزمان وتجديد الاعاصير
وكونه في اونهواه مقطعه بجد شعلاه حبا ها حين تنوير
فجاره في سبيل الله متبعا شعر ابشعر وتحبير التحبير

ومنها

Copyright © King Saud University